مجلة كلية التربية

متطلبات مواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

بسيمة عبد الرازق رسلان
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية– جامعة دمياط

أ.د. وائل وفيق رضوان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية– جامعة دمياط

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣ م

متطلبات مواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الأطر النظريةلمرحلة رياض الأطفال وواقعها، وأهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها وصولاً إلى وضع تصور مقترح لمواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط. واستخدم البحث المنهج الوصفي، والمقابلة كأداة مع عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.

وتوصل البحث إلى وضع آليات لمواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط، تمثل أهمها في الآتي:

- زيادة الوعي بدور مؤسسات رياض الأطفال في تنشئة الأطفال وتحقيق النمو المتوازن لهم.
- السعي لتقدير المعلمات التى تنمى نفسها وتشجيعهم على ذلك لتحفيز الآخرين.
- التدريب المستمر للمعلمات على المنهج الجديد.
- وضع منظومة متكاملة واضحة المعالم والرؤوية لتنمية التنافسية بين الأجيال الجديدة وتوفير الجو الملائم للتنافس الجيد بين الأطفال
- السعى الدائم والتفكير المستمر لتحقيق رضا أولياء الأمور والأطفال من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدمها الروضات.

الكلمات المفتاحية: التحديات، مرحلة رياض الأطفال، معلمات رياض الأطفال

Reguirements for meeting kindergarten challenges in Damitta for the point of view of its teachers.

Abstract

The objective of the research was to learn about the theoretical framework of the kindergarten level and its reality. The most important challenges of kindergarten in Damietta from the point of view of its teachers in order to develop a proposed vision to meet the challenges of this stage. The research used the descriptive approach, the interview as a tool with a sample of kindergarten teachers in Damietta governorate.

The research concluded with putting a mechanisms to meet the challenges of kindergarten stage in Damietta.

The most important ones are:

- Raising awareness of the role of kindergarten institutions in upbringing children and achieving a balanced development for them.
- Seeking to appreciate teachers and encourage the adoption of self-developing to motivate others.
- Ongoing training of teachers on the new curriculum.
- Providing an integrates system with clear vision to develop the competitiveness among future generations and providing a good climate for good competitiveness among childrens.
- The ongoing thinking and seeking to achieve satisfaction of childrens and their parents through the various activities offered by kindergartens.

Key words: challenges, kindergarten stage, kindergarten teachers

مقدمة

أدرك العالم بأسره أهمية الطفولة كمصدر للثروة البشرية مستقبلاً فقط، فهي تعتبر من أهم مراحل النمو، ولا سيما السنوات الأولى التي تتشكل خلالها شخصية الطفل الانسانية، وتتحدد اتجاهاته وميوله، وتعتبر بمثابة امتداد للخبرات التي يمر بها، والتي قد تترك أثارها على شخصيته في المستقبل وخلال هذه المرحلة من حياة الطفل تنمو لديه المهارات المختلفة والتفكير الحسي والتمركز حول الذات، وكثرة الحركة، وحب الاستطلاع، والرغبة في تأكيد الذات، والاستقلالية.

لعل أهم دور للتربية هو ذلك الذي يتمثل في مساعدة الأطفال الصغار والناشئة على اكتساب القدرة على التفكير في اتجاه المستقبل والاستعداد له؛ وذلك لأن للتربية دور خطير ومحوري في بناء عقول جميع هؤلاء الأطفال ووضع أساس شخصيتهم وتوجيه سلوكهم في المستقبل، والتربية في هذه الحالة هي أفضل وسيلة لمساعدة الأطفال على اكتساب القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية. (العنزي وجمال الدين، ٢٠٢٠، ٣٢٧)

والروضة هى المرحلة التى ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة فى مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات فى معظم دول العالم (رياض الأطفال). (بدر، ٢٠٢١، ١٨)

ولقد وضعت مصر نصب أعينها وهي تساير مسيرة الإصلاح التعليمى العالمى أن تأخذ فى الاعتبار الأهداف الخاصة بالتعليم للقرن الحادى والعشرين ومنها الأهداف الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال)،والتي تتمثل في الآتي: (جوهر وجمعة، ٢٠١٠، ٢٣٥- ٢٣٦)

- إعداد الطفل إعدادا يمكنه من مجابهة الحياة والاعتماد على ذاته.

- تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية لدى الأطفال وزرع الثقة فى أنفسهم.
- توفير البيئة المادية والبيئة المعنوية المدعمة لنمو الأطفال نموا سليما.
- توفير أقصى درجات الرعاية الطبية والغذائية للأطفال فى تلك المرحلة.
- إعداد المناهج إعدادا تربويا بما يتناسب مع متطلبات تلك المرحلة.
- توفير الكوادر المؤهلة المدربة للتعامل مع الأطفال.
- إعداد الأطفال لدخول المدرسة.
- تدعيم خبرات الأطفال وتهذيب سلوكياتهم وتأهيلهم للتكيف مع المحيطين بهم.

مشكلة الدراسة:

يُعد الاهتمام بالطفولة في الوقت الحالي من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره عن غيره من المجتمعات، فرعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي المعاصر فهي مرحلة مهمة في حياة الانسان لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه وتعديله في المستقبل حيث أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من المراحل النمائية المهمة التي يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصية الفرد، كما أنها تتسم بالمرونة وسهولة استجابة الطفل لتعديل السلوك، واكتساب المعلومات والمهارات والمفاهيم العلمية الأساسية وتتكون فيها القيم والعادات والاتجاهات فهي العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة حيث أنها فترة استطلاع وتجريب يستمتع فيها الطفل بتكرار أي عمل جديد يتمكن من إتقانه والنجاح فيه. (أبو سكينة، ٢٠٠٩، ٣١)

وتنص المادة الثانية من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ المعدلة بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ على أنه "يقصد بالطفل في مجال الرعاية المنصوص عليها في هذا القانون كل من لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة سنة ميلادية كاملة".

وتعد رياض الأطفال المؤسسة التربوية التعليمية التي يكتسب فيها الطفل المهارات الأساسية إلى جانب إكسابهم المهارات السلوكية والاجتماعية التي تعود الطفل النظام وتحمل المسئولية واستقلال الشخصية وتحقيق الذات. (حسونة، ٢٠٠٧، ٣)

وتعتبر رياض الأطفال امتداد لخبرات الطفل المنزلية، لذا يتضح أن دور الحضانة ورياض الأطفال تهتم بتنمية العلاقات الانسانية بين الطفل والآخرين سواء داخل المنزل أو الروضة أو المحيطين به، بالإضافة إلى غرس القيم والتقاليد والعادات والمعتقدات السائدة في المجتمع، وتنمية الثقة بالنفس وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته والشعور بالاطمئنان والتقدير والمحبة واحترام الآخرين وذلك التعاون الوثيق بين المنزل والروضة والأنشطة الجماعية والتعاونية داخل الروضة. (زهير ومسعد، ٢٠٠٩، ٨٦)

ويُعد التعليم يعد مصدرًا أساسيًا وأداة فعالة لنشر مفاهيم حقوق الانسان بين الأجيال وتشربهم لمضامينها، وضمان ممارستهم اليومية لها، فالممارسة هى أساس الاعتقاد، ومعايشة الأطفال والشباب داخل مؤسساتهم التعليمية وممارستهم لها هي الضمان الوحيد لاقتناعهم بها ودفاعهم عنها وممارستها في حياتهم العامة داخل المدرسة وخارجها على السواء وبالتالي لابد للتربية في جملتها أن تنقل هذه الرسالة. (جوهر والباسل، ٢٠١٠، ٥٠)

ولما كان الدستور يحدد الحقوق والحريات التي تنال من حمايته، ويكفل القضاء تلك الحماية وتلتزم كل التشريعات بضمان جميع الحقوق والحريات التي كفلها الدستور فليست الحماية الدستورية للحقوق مجرد فلسفة مثالية وإنما هي حماية قانونية في أسمى صورها يتقيد بها المشرع في جميع فروع القانون ولا تقف هذه الحماية للحقوق والحريات عند صدور النص عليها في الدستور أو في القوانين الأخرى وإنما تتعداه بكفالة الرقابة القضائية والديمقراطية. وبهذا يتضح ان الأسس

العامة للحماية الدستورية للحقوق والحريات تقوم على محـــورين: الأول: الشـــرعية الدستورية لهذه الحقوق والحريات، والثاني: الرقابة على احترام الشرعية الدستورية كضمان لهذه الحقوق والحريات. كما يتضح ان الدول عندما تشرع بوضع دســـتور جديد، فأن الشعب يعلق عليه الكثير من الآمال والطموحات في أن تتـــدرج حقـــوق الفرد ان يكون الدستور ديمقراطيًا يضمن الحقوق والحريات العامة لجميع الأفـــراد. واستكمالًا للجهود المبذولة في مجال حقوق الأفراد نجد أن المشرع الدستوري يقـــرر حقوقًا للطفولة والأمومة في الدستور، التي ستحدد ماهية القوانين التي من الممكن ان تصدر في هذا الشأن لتدعيم حقوق الطفل. (عيد، ٢٠١٥، ٢٦٧)

وقد كفل دستور مصر ٢٠١٤ الحماية الدستورية والقانونية لحقوق الطفل في نص المادة (٨٠)، وذلك على النحو التالي: يعد طفلًا كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، ولكل طفل الحق في اسم وأوراق ثبوتية، وتطعيم إجباري مجاني، ورعايـــة صحية وأسرية أو بديلة، وتغذية أساسية، ومأوى آمن، وتربية دينية، وتنمية وجدانية ومعرفية.

وتكفل الدولة لكل طفل الحق في التعليم المبكر في مركز للطفولة حتى السادسة مـــن عمره، ويحظر تشغيل الطفل قبل تجاوزه سن إتمام التعليم الأساسي، كمـــا يحظـــر تشغيله في الأعمال التي تعرضه للخطر.

كما تلتزم الدولة بإنشاء نظام قضائي خاص بالأطفال المجني عليهم، والشـــهود. ولا يجوز مساءلة الطفل جنائيا أو احتجازه إلا وفقا للقانون وللمدة المحددة فيه. وتوفر له المساعدة القانونية، ويكون احتجازه في أماكن مناسبة ومنفصلة عن أماكن احتجـــاز البالغين. وتعمل الدولة على تحقيق المصلحة الفضلى للطفل في كافة الإجراءات التي تتخذ حياله.

كما يتضح أن الدستور المصري ١٩٧١ تناول بعض مـــن مـــواده أوضـــاع الأسرة والطفل، فقد بلغ عدد مواد الدستور التي اهتمت بشؤون الأسرة والطفل بشكل

مباشر في أربع مواد من إجمالي ٢١١ مادة، كما احتوى الدستور على ٢١ مادة أخرى ذات تأثير غير مباشر على الأسرة والأم والطفل.

كما تنص المادة رقم (٥٧) من قانون الطفل المصري في الفصل الثاني (رياض الأطفال) على:

"تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة أطفال ما قبل سن المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والبدنية والحركية والوجدانية والاجتماعية والخلقية والدينية".

ومن خلال ما سبق تُحاول الباحثة من خلال الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما أهم متطلبات مواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما الأطر النظرية لمرحلة رياض الأطفال؟
٢. ما أهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها؟
٣. ما التصور المقترح لمواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر النظرية لمرحلة رياض الأطفال وواقعها، وأهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها وصولاً إلى وضع تصور مقترح لمواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة رياض الأطفال وهي مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، والتي ترتكز على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.
- **الأهمية التطبيقية:** إمداد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والقيادات التعليمية والمدرسية بمصر بأهم تحديات مرحلة رياض الأطفال، وبالتالي إمكانية التخطيط اللازم والإسهام في العمل على تلاشي تلك التحديات.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب للدراسة؛ وذلك لكونه يُعرَّف بأنه طريقة بحث تصف خصائص الظاهرة المدروسة، وتركز هذه المنهجية أكثر على "ماهية" موضوع البحث أكثر من تركيزها على "سبب" موضوع البحث.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في متطلبات مواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها.
- **الحدود الجغرافية:** يقتصر البحث على مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.

- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية في عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.
- **الحدود الزمانية:** وهي الفترة الزمنية المخصصة للدراسة الميدانية من شهر سبتمبر ٢٠٢٣ إلى شهر نوفمبر ٢٠٢٣.

مصطلحات الدراسة:

(١) مؤسسات رياض الأطفال

وهي مؤسسات تربوية/اجتماعية، ملحقة (حاليا) ببعض المدارس الابتدائية الحكومية، تقوم أساسا بعملية المساعدة في تربية الأطفال بين عمر السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو النفسي الشامل والمتكامل للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتنمية قدراتهم ومواهبهم عن طريق اللعب التربوي والعمل المنظم والنشاط الذات الموجه داخل وخارج الحجرات، بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الأطفال الصغار ويحقق ذواتهم الطفولية ففي هذه المرحلة العمرية المبكرة من العمر في إطار ثقافة المجتمع". (طلبه، ٢٠١١، ٣١٢)

(٢) معلمة رياض الأطفال

تُعرف معلمة رياض الأطفال بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية وفقاً لمجموعة من الخصائص والسمات الجسدية والعقلية والنفسية والأخلاقية والانفعالية والاجتماعية، لتقوم بمهمة تربية طفل الروضة بعد تلقيها إعداداً وتدريباً أكاديمياً في الكليات الجامعية المختصة بذلك. وهذه المعلمة لها العديد من الأدوار والمهام داخل الصف وخارجه ومن أهمها تعليم الأطفال وتكوين شخصياتهم وتحقيق النمو المتوازن لهم على كافة النواحي وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم المتنوعة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال القيام بتلك المهام والمسئوليات.

(الشعراوي، ٢٠١٨. ٥٣)

المحور الأول: الإطار النظري:

تُعد مرحلة الطفولة فى سن ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل في تكوين شخصيته، فالمعالم الرئيسية لشخصية الفرد تتأثر وتتشكل بدرجة عالية بنوع الرعاية والتربية التي يتلقاها الأطفال، كما أن فيها تتشكل شخصيته ومسار نموها الجسمي والعقلي واللغوي والانفعالي والاجتماعي. وقد ظهر ذلك بوضوح منذ إعلان الامم المتحدة لحقوق الطفل عام ١٩٥٩م، وأكدت كلا من المؤتمرات الدولية والبحوث العلمية تدعيم هذا الاتجاه، حيث تحظى مرحلة رياض الأطفال بنصيب وافر من جهود المفكرين والتربويين وخبراء الصحة والتغذية. (جوهر والباسل، ٢٠١٧، ٢٢)

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة نمو وتعلم وبناء حقيقى لقدرات الانسان بمختلف جوانبها إن حسنت التنشئة فيها وسارت في اتجاهها الإيجابى أنتجت شخصية سوية وإن سارت في اتجاه سلبى كانت النتيجة مدمرة لشخصية الطفل فخبرات الطفل في هذه المرحلة لها تأثير إيجابى كبير على حياته في المستقبل، وتعد مرحلة رياض الأطفال من أخطر المراحل العمرية في حياة الطفل، وذلك لأنها مرحلة تكوينه وإعداده للحياة، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصيته المستقبلية، وتشكل عاداته واتجاهاته وميوله واستعداداته وأخلاقياته، وتتحدد مسارات نموه الجسمى والاجتماعى والعقلى والنفسى والوجدانى والخلقى بقدر ما توفره له البيئة المحيطة من مثيرات تعمل على تنمية شخصيتة. (الأحمري، ٢٠١٧، ٨٥)

أولاً: مفهوم رياض الأطفال:

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الانسان فهي أولى مراحل النمو وتشكيل الشخصية، وتعد أساساً للمراحل العمرية القادمة وتؤثر فيها؛ مما يؤكد على أهمية تلك المرحلة خاصة الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل وهو ما يعرف بمرحلة رياض الأطفال. ورياض الأطفال هو مصطلح يشير إلى

المؤسسات التربوية التي تعني بتربية الطفل ما بين الرابعة والسادسة من عمره، وتهدف تلك المؤسسات إلى تحقيق النمو العقلي والنفسي والجسدي واللغوي والأخلاقي والاجتماعي له مع العمل على تنمية قدراته وإمكاناته، وإكساب الطفل المعارف والحقائق العلمية والطبيعية التي تناسب عمره وخصائصه، وتهيئته للالتحاق بالتعليم الأساسي والإنجاز فيه، بالإضافة إلى تنشئة الطفل اجتماعياً ومساعدته على تحقيق التكيف والتفاعل الاجتماعي.

مرحلة رياض الأطفال تعليم غير منهجى ولاترتبط بفترة دراسية محددة، وهى مرحلة تمهيدية للالتحاق بالتعليم الأساسي. فمرحلة رياض الأطفال في مصر تعد مرحلة إعداد وتهيئة الطفل للحياة. (بدر، ٢٠١٢، ١٢٥)

وتعرف رياض الأطفال كما جاء بالقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ مادة (٥٥، ٥٨) بشأن الطفل: بأنها كل نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة المتكاملة (عقلياً وحركياً وبدنياً ووجدانياً واجتماعياً وخلقياً وبيئياً) لأطفال ما قبل حلقة التعليم الإبتدائى وتهيئتهم للالتحاق بها. وقد تم اعتبار روضة الأطفال كل مؤسسة تربوية، وكل فصل أو فصول ملحقة بمدرسة رسمية، وكل دار تقبل الأطفال بعد سن الرابعة، وأن تخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التعليم ولإشرافها الفني والإداري.

ثانيًا: فلسفة رياض الأطفال:

لقد انتشرت الرياض فى المجتمع فى الوقت الحاضر فى المدن والقرى على حد سواء، انتشاراً واسعاً والتى تقوم على إدارتها مؤسسات خاصة، بحيث أن الفلسفة التى تقوم عليها رياض الأطفال تختلف من مجتمع لآخر، ومن مدرسة لأخرى، على الرغم من أنها تشترك جميعاً فى بعض القواعد الأساسية، ويعتبر الطفل هو المحور الذى يرتكز عليه الاهتمام فى الروضة بكل برامجها وأنشطتها المختلفة. (مخطاري، ٢٠١٧، ٥١٨)

إن فكرة ظهور المؤسسات الاجتماعية والتربوية المخصصة التي تهتم بالأطفال في مرحلته المبكرة ليست وليدة العصر الحديث بل هي فكرة موجودة منذ القدم، لكن مع ازدياد عدد الأفراد في العائلة نتجت كثافة العلاقات بينهم، هذه الكثافة الاجتماعية والخلقية أدت الي أزمة بسبب الاستقلالية والأنانية ودخل الأفراد في آليات جديدة بسبب تطور المجتمع، لأن العائلة تخلت عن وظائفها المتمثلة في التنشئة الاجتماعية وتغيرت أدوارها وظهرت قيم وظواهر جديدة كالتخصص وتقسيم العمل وأصبحت المدرسة مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل، وانتشرت مؤسسات خاصة برعاية الأطفال حتى سن السادسة، وقد زاد الإقبال على رياض الأطفال في الآونة الأخيرة، وأصبح الاهتمام بطفل ما قبل السادسة يحظى باهتمام المربين والآباء على حد سواء، وإن اختلفت بواعث هذا الاهتمام، و لعل من أهمها انتشار الوعي في المجتمع بوجوب العناية بالطفل في المراحل الأولى من حياته، ومن بين المؤسسات التى تهتم بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة رياض الأطفال، وهي تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال ابتداءاً من سن الثالثة حتى السن السادسة أي حتى دخولهم المدرسة، وهدفها هو ضمان تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية هذه المؤسسة في النمو الاجتماعي للطفل، بحيث تساهم هذه الأخيرة في تكوين مفاهيم اجتماعية وقيم وسلوكيات متكيفة مع المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، باعتبارها من المهام الأساسية في التنشئة الاجتماعية للطفل. (جوهر والباسل، ٢٠١٧، ٢٣- ٢٤)

وتنطلق فلسفة تربية طفل رياض الأطفال، من المرتكزات التالية: (شـــريف، ٢٠١٢، ٢٢٤- ٢٢٥)

١. أن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتدادا للبيت من حيث توفر الحنان والعطف للطفل.

٢. أن للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثرا على مستقبل الطفل، لذا يجب أن تولى رياض الأطفال عناية هامة لتوسيع مدارك الطفل وإمداده بالخبرات الذاتية.
٣. ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذى يعيش فيه.
٤. الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات، من حيث الكم والكيف فتقديم خبرات قليلة تعنى إهدار للإمكانيات، وتقديم خبرات أكثر بما يتلاءم مع الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل، ولذا يجب أن يُحقق كل طفل في هذه المرحلة ذاته، وأن يبتكر ويأخذ خبرة تلاءم نموه.
٥. يجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه والاعتماد على ذاته وخاصة أن الأطفال في هذه السن لديهم حب المبادرة والرغبة في الاكتشاف والبحث.
٦. تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة، والتسامح وتهذيب الأخلاق، وتعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة والإخلاص، ويمكن للطفل أن يكتسب ذلك من خلال ممارسة اللعب مع أقرانه.
٧. الاهتمام بتكوين الأنشطة والفاعليات تساعد الطفل على تكوين الصور الذهنية وتنمية اللغة تمهيدا لنمو المفاهيم العلمية.
٨. احترام الطفل وإتاحة الفرصة له للتعبير عن رأيه والقيام بأعماله بحرية ودون تدخل من المعلمة ،لأن هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه، ويجعل منه شخصا اعتماديا وعديما للمبادرة.
٩. تهيئة المحيط التعليمى الكلى فيزيقيا وتربويا واجتماعيا ونفسيا لأن الأطفال لا يتعلمون فقط الذى يقدم لهم ولكنهم يتعلمون أيضا الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم لذا فبجانب إيصال المعلومات إليهم يجب تعليمهم المواقف والمهارات والتوجيه والمساعدة للتغلب على مشكلات المستقبل.

ثالثًا: أهداف مرحلة رياض الأطفال

تعتبر رعاية الطفل وتربيته حقاً مهماً من حقوق الطفل والتى تسهم فى تنمية شخصية الطفل فى جميع جوانبها مما يؤدى إلى تقدم المجتمع، وقد أكدت المواثيق الدولية والعديد من القوانين والتشريعات على هذا الحق ونصت على جودة برامج التربية المبكرة التي تقدم للطفل. (الجيزاوي، ٢٠١٧، ٢١٦)

وتهدف التربية فى مرحلة رياض الأطفال إلى بناء المواطن الصالح الذى يسهم فى بناء وطنه بشخصية متكاملة، كما أن الاهتمام بالتربية في هذه المرحلة يعد واحداً من الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعى المجتمعى ورقى ثقافته، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، ولأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل وهذا مطلب اجتماعى في غاية الأهمية. (محمد، ٢٠١٧، ٤٨٦)

رابعًا: المبررات التي تدعو إلى الاهتمام برياض الأطفال

تتمثل المبررات التي تدعو إلى الاهتمام برياض الأطفال بمصر في الآتـــي: (أحمد، ٢٠١٦، ١٧)

١. أن المرأة تخرج إلى ميدان التعليم وبعض مجالات العمل، ومـــن الواضـــح أن جهود التنمية داخل المجتمع المصرى بحاجة إلى جهود المرأة فـــالمجتمع فـــي حاجة إلى المعلمة، والطبيبة، والممرضة، وبعض المهن الأخرى التي تناســـب المرأة.
٢. أدت ظروف المدنية الحديثة إلى تجمعات سكانية ضخمة، وخاصة فـــي المـــدن الكبرى، وفى مثل هذه التجمعات تعيش الأسرة في شقة صغيرة، ومن هنا فـــإن الطفل يعيش أغلب وقته في مسكن صغير بين جدران الحجرات الضيقة، حيـــث إن مجال اللعب محدود في أغلب الأحيان، كما أن رغبة الطفـــل فـــي البحـــث والتجريب فيما حوله من الأشياء تقيدها رغبة الكبار في المحافظة علـــى أثـــاث

المنزل وأدواته، ولذلك فإن الأطفال في حاجة إلى أماكن ينطلقون وينشطون وينعمون فيها بشئ من الحرية، ويتوفر فيها الشعور بالأمن والإحساس بأن المكان أعد لهم.

خامسًا: أهمية مرحلة رياض الأطفال

لا يقل دور رياض الأطفال أهمية عن دور المدارس؛ بل تعتبر أهم مرحلة لأنها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تُطور مهارات الطفل الحركية، وتُساعده على التعبير عن نفسه وخياله، وتُقوي شخصيته إذا تمت تنشئته تنشئة صحيحة، وهذا يعتمد على المعلمات فيها، ويجب على المسؤولين الانتباه إلى المعلمات في الروضة وتنمية مهاراتهن وإعطائهن دورات كي يقمن بدورهن على أكمل وجه؛ حيث إن الروضة من الممكن أن تكون أخطر المراحل على الطفل إذا لم تتم تنمية قدراته ومهاراته تنمية صحيحة، وتكمن أهمية مرحلة رياض الأطفال في كونها:

(أحمد وآخران، ٢٠١٩، ٢٥٣)

- تهيئة الطفل للمدرسة: حيث تنقل مرحلة رياض الأطفال الطفل من جو الأسرة والبيت إلى العالم الخارجي، وتهيئته لمرحلة المدرسة والاعتماد على النفس بدلًا من الاعتماد على الأهل، وهي تُنمي قدراته الحركية من خلال اللعب، وتأتي هذه المرحلة باعتبارها أولى مراحل تربية وتعليم الطفل السلوكيات والآداب، كما تُعلم الطفل على العمل بروح الفريق والتعاون مع أقرانه والاندماج معهم، حتى لا يُصبح الطفل انطوائيا وخجولًا، كما أنها تقوي العلاقة بين الطفل ومعلمته كي يستعد لمرحلة المدرسة، ولا يكون دور المعلم جديدًا على الطفل.
- تنمية قدرات الطفل العقلية: إن مرحلة رياض الأطفال تفيد الطفل في تنمية قدراته العقلية من خلال تعليمه على العد بشكل بسيط، وهذا يساعده على التذكر ومعرفة

الأعداد، كما أنها تُنمي قدراته الكلامية، وتجعله قادرًا في التعبير عن نفسه وأفكاره، أما من الناحية السلوكية فإنها تعلمه الأخلاق والآداب الحميدة.

المحور الثاني: الإطار الميداني للدراسة

يتناول هذا المحور الإطار الميداني للبحث والذي يُمكن من خلاله معرفة أهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظر معلماتها.

(١) أهداف الدراسة الميدانية

تستمد الدراسة الميدانية أهدافها من أهداف الدراسة الحالية والتي تهدف إلى وضع تصور مقترح لمواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط.

(٢) أداة الدراسة الميدانية:

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الباحثون في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع معين، وفي ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيقها استخدمت الباحثة مقابلة مع عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.

(٣) مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

تمثل مجتمع الدراسة في معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط. ويتوقف نجاح الدراسة الميدانية وتحقيقها لأهدافها على حسن اختيار العينة، فالعينة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً، تساعد في الحصول على نتائج صحيحة وواضحة. لذلك قامت الباحثة بمحاولة اختيار عينة الدراسة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وبشكل عشوائى من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح إجمالي مجتمع عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع الدراسة وعينتها

البيان	المجتمع	العينة	النسبة المئوية
معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط	١٤٤٠	٦٠	%٤.١٧

يتضح من الجدول (١) السابق عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط، حيث بلغت العينة (٦٠) معلمة.

(٤) تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه والإطار النظرى يتناول هذا المحور نتائج الدراسة الحالية. حيث جاءت إجابة عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط عن أهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظرهن، على النحو التالي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة نحو أهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظرهن؟.

م	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١	كثرة الأعباء المطلوبة من المعلمة	٦٠	%١٠٠	١
٢	معظم الروضات ملحقة بالمرحلة الابتدائية ومدير المدرسة الابتدائية هو المسؤل عن إدارة الروضة وهو غير مدرك لطبيعة المرحلة العمرية وما تتطلبه من أنشطة تتناسب وأعمار الأطفال فى هذه المرحلة.	٥٥	%٩١.٦٧	٦

م	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
٣	غالباً لا توجد دورات مياه مستقلة خاصة بأطفال الروضة ويضطر الأطفال التردد على دورات المياه المشتركة مع تلاميذ المرحلة الابتدائية وبالتالى فهى غير مناسبة مع المرحلة العمرية الخاصة بطفل الروضة.	٥١	%٨٥	٨
٤	بعض الروضات ليس بها حديقة والبعض الآخر يفتقر لوجود ملاعب.	٥٦	%٩٣.٣٣	٥
٥	بعض مدارس المرحلة الابتدائية يجور على قاعات رياض الأطفال ليأخذ بعضها لعمله فصل للمرحلة الابتدائية لانها إلزامية.	٥٧	%٩٥	٤
٦	طول الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل فى ظل رؤية التعليم الجديدة ٢٠٠.٢.	٥٨	%٩٦.٦٧	٣
٧	النظرة المتدنية من البعض لمعلمات رياض الأطفال.	٥٤	%٩٠	٧
٨	قلة الحوافز المادية المقدمة لمعلمة رياض الأطفال	٦٠	%١٠٠	١
٩	قلة التطوير المهني لمعلمة رياض الأطفال قبل الخدمة أثناء الدراسة وبعد التخرج قبل الالتحاق بالعمل في مؤسسات رياض الأطفال	٥٠	%٨٣.٣٣	٩
١٠	ضعف الاستفادة من التقنيات الحديثة في الأنشطة التربوية للطفل.	٥٩	%٩٨.٣٣	٢
١١	قلة المخصصات المالية للروضات بالقدر الذي يُغطي احتياجات رياض الأطفال.	٦٠	%١٠٠	١
١٢	قلة الإمكانات البشرية والمستحدثات التكنولوجية التي تُساعد في تحقيق رياض الأطفال.	٥٦	%٩٣.٣٣	٥

م	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١٣	افتقار بعض رياض الأطفال إلى المرافق الصحية والأثاث المناسب للأطفال.	٥١	%٨٥	٨
١٤	قلة الوعي المجتمعي بأهمية الالتحاق برياض الأطفال.	٣٠	%٥٠	١١
١٥	نظرة البعض إلى مرحلة رياض الأطفال على أنها مرحلة للعب وليست مرحلة تربوية.	٤٤	%٧٣.٣٣	١٠
١٦	ارتفاع كثافة الفصل.	٥٨	%٩٦.٦٧	٣

يبين الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة نحو أهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظرهن؟ وتمثلت استجابات أفراد العينة حول أهم تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط من وجهة نظرهن في الآتي:

- كثرة الأعباء المطلوبة من المعلمة، وتتمثل في كثرة الأعمال الإدارية، وكثرة الاجتماعات المدرسية تضيع وقت المدرسين
- معظم الروضات ملحقة بالمرحلة الابتدائية ومدير المدرسة الابتدائية هو المسؤل عن إدارة الروضة وهو غير مدرك لطبيعة المرحلة العمرية وما تتطلبه من أنشطة تتناسب وأعمار الأطفال فى هذه المرحلة. حيث أن مباني رياض الأطفال هي عبارة عن مباني ملحقة بالمدارس الابتدائية، ولم تعد خصيصا لهذا الهدف وبالتالي لا تتوافر فيها المقومات الأساسية لرياض الأطفال التي تحتاج إلي مباني بمواصفات خاصة لتنفيذ مناهجها ونشاطاتها والتي يعد المبني جزءا أساسيا لتحقيقه.

- غالباً لا توجد دورات مياه مستقلة خاصة بأطفال الروضة ويضطر الأطفال التردد على دورات المياه المشتركة مع تلاميذ المرحلة الابتدائية وبالتالى فهى غير مناسبة مع المرحلة العمرية الخاصة بطفل الروضة. فنادرا ما يتوافر مبنى لرياض الأطفال صممت حماماته للأطفال وزودت بمغاسل تتناسب مع أطوال الأطفال.
- بعض الروضات ليس بها حديقة والبعض الآخر يفتقر لوجود ملاعب. ويظهر ذلك في عدم توافر مساحات خارجية تُساعد على تنفيذ الأنشطة المتنوعة وتحقيق البرنامج اليومي والأهداف المرجوة.
- بعض مدارس المرحلة الابتدائية يجور على قاعات رياض الأطفال ليأخذ بعضها لعمله فصل للمرحلة الابتدائية لانها إلزامية.
- طول الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل فى ظل رؤية التعليم الجديدة ٢.٠.
- النظرة المتدنية من البعض لمعلمات رياض الأطفال.
- قلة الحوافز المادية المقدمة لمعلمة رياض الأطفال. ويتمثل في اعتماد وزارة التربية والتعليم على معيار واحد وهو (عدد الفصول) في توزيعها للمخصصات المالية لرياض الأطفال.
- قلة التطوير المهني لمعلمة رياض الأطفال قبل الخدمة أثناء الدراسة وبعد التخرج قبل الالتحاق بالعمل في مؤسسات رياض الأطفال
- ضعف الاستفادة من التقنيات الحديثة في الأنشطة التربوية للطفل.
- قلة المخصصات المالية للروضات بالقدر الذي يُغطي احتياجات رياض الأطفال.
- قلة الإمكانات البشرية والمستحدثات التكنولوجية التي تُساعد في تحقيق رياض الأطفال.
- افتقار بعض رياض الأطفال إلى المرافق الصحية والأثاث المناسب للأطفال.

- قلة الوعي المجتمعي بأهمية الالتحاق برياض الأطفال. حيث أن بعض الأسر يلجئون إلى وضع أطفالهم في رياض الأطفال نظرا لانشغالهم بأعمالهم ومسؤولياتهم، ولم يقوموا بتزويد الروضات بمعلومات كافية عن طريق تربية الطفل، وهذا كله له أثره السلبي على العلاقة مابين البيت والروضة.
- نظرة البعض إلى مرحلة رياض الأطفال على أنها مرحلة للعب وليست مرحلة تربوية. بالإضافة إلى عدم دراية بعض أولياء الأمور بضرورة الاتصال والتواصل مابين البيت والروضة وماله من أهمية في نمو الطفل ومتابعة سلوكه ونشاطاته وعلاقته بالآخرين.
- ارتفاع كثافة الفصل، حيث لا تتناسب مع الموصي بها دوليا (٢.٣م- ٢.٧م) لكل طفل. بالإضافة إلى القصور الشديد في وفرة المباني المدرسية حيث لا تكفي لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الأطفال الذين تود أسرهم إلحاقهم برياض الأطفال

المحور الثالث: تصور مقترح لمواجهة تحديات مرحلة رياض الأطفال بدمياط.

أولًا: فلسفة التصور المقترح:

١. يستند التصور المقترح على فلسفة مؤداها الحاجة إلى التحديد الدقيق للاحتياجات من الموارد البشرية والمادية التى تحقق الأهداف المطلوبة من تلك المؤسسات، بالإضافة إلى أن اهتمام الدولة بالطفولة فى هذه الفترة يرجع إلى أهمية الطفولة فى صناعة المستقبل، ومن ثم فواجب الدولة يتمثل فى الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال، حتى تصبح مؤسسات رياض الأطفال قادرة على تنشئة أجيال المستقبل على أسس علمية وتربوية سليمة ومحققة بذلك رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح:

١. وضع القضايا والمعوقات فى محور اهتمام الإدارة العليا ومحاولة الوصول للحلول وبدائل لها.
٢. توفير قاعدة بيانات بالموارد المادية والبشرية المتاحة، والاحتياجات وكيفية استغلال الموارد المتاحة وتوفير سبل للتغلب على الاحتياجات.
٣. الوصول برياض الأطفال للتنافسية واعتمادها من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وذلك لتحقيق رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠.

ثالثًا: آليات التصور المقترح:

- زيادة الوعي بدور مؤسسات رياض الأطفال في تنشئة الأطفال وتحقيق النمو المتوازن لهم.
- السعي لتقدير المعلمات التى تنمى نفسها وتشجيعهم على ذلك لتحفيز الآخرين.
- التدريب المستمر للمعلمات على المنهج الجديد وتعديل الأخطاء.
- وضع منظومة متكاملة واضحة المعالم والرؤية لتنمية التنافسية بين الأجيال الجديدة وتوفير الجو الملائم للتنافس الجيد بين الأطفال.
- السعى الدائم والتفكير المستمر لتحقيق رضا أولياء الأمور والأطفال من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدمها الروضات.
- الاستفادة من خبرات مسؤلى الجودة فى الإدارات التعليمية.
- السعي لتوصيل رؤية لأهداف مؤسسات رياض الأطفال وكيفية تحقيها وتوضيح آليات التحقيق.
- السعي لضم رياض الأطفال للسلم التعليمى.
- السعي لعمل هيكل وظيفي لرياض الأطفال، قادر على إدارة رياض الأطفال، ومواكبة التطورات والتغيرات الحديثة، يمتلك قدر كبير من المرونة.

- المشاركة المجتمعية، تعيين معلمات.
- توفير دورات تدريبية عن الإدارة واتجاهاتها الحديثة متخصصة لمعلمات رياض الأطفال.
- السعي للموافقة على العمل التطوعى والعمل بأجر
- السعي لفتح روضات جديدة أو قاعات جديدة بدلا من الاستيلاء على فصول رياض الأطفال لسد عجز فصول المرحلة الابتدائية.
- توفير برامج تدريبية مقننة على المنهج الجديد وتوضيح الرؤية وكذلك تخفيف العبء عن هؤلاء المعلمات.
- عقد ندوات وورش عمل لشرح أهداف المنهج الجديد ونشر الرؤية الجديدة للتعليم وتوضيحها.
- نشر الوعي بقيمة مرحلة رياض الأطفال وأهميتها فى حياة الطفل.
- العمل على استغلال الامكانيات المادية الموجودة وتفعيل دور المشاركة المجتمعية وتقليل العقبات التي تواجه مشاركتهم.
- السعي لتقليل كثافة القاعات من خلال فتح قاعات جديدة، الفصل الطائر.
- مناشدة المسؤلين لجعل هذه المرحلة إلزامية والحاقها بالسلم التعليمى.
- السعي لجعل رياض الأطفال مرحلة مستقلة وليست ملحقة وعمل هيكل وظيفى مستقل عن المرحلة الابتدائية.
- تفعيل المشاركة المجتمعية ومشاركة مؤسسات المجتمع المدنى وسن التشريعات التي تنظم مشاركتها وعمل نظام رقابة عليها.
- ربط المناهج بالأنشطة ومحاولة توصيل المعلومة للطفل عن طريق لعبة مسلية، والسعى لتوفير التكنولوجيا اللازمة لتفعيل الموارد الرقمية.
- محاولة محاكاة تلك الروضات والاطلاع على سر اقبال أولياء الأمور عليها.
- العمل على توفير أماكن وفتح قاعات جديدة والسعى لانشاء رياض أطفال.

- الاستعانة بمعلمات خريجات رياض أطفال كخدمة عامة أو كمعلمات بأجر.
- نشر الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال وأنها الأساس التى يبنى عليه باقى المراحل وذلك من خلال عقد لقاءات مع أولياء الأمور وحضورهم للمشاركة مع أطفالهم في بعض الأنشطة في القاعة.
- محاولة الاستفادة من أولياء الأمور بصورة غير مادية.
- محاولة توفير هذا البند عن طريق المشاركة المجتمعية وكذلك عمل مشروع الوحدة المنتجة.
- ضرورة التأكيد على محتوى المادة التدريبية وعمل تدريبات عن الإدارة واتجاهاتها الحديثة.
- التأكيد على ضرورة بناء مبانى جديدة تناسب هذه المرحلة العمرية وتعمل على توفير احتياجاتهم.
- ضرورة فتح قاعات جديدة والسعى لافتتاح روضات جديدة.

المراجع

أبو سكينة، نادية حسن محمد (٢٠٠٩): "انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات الشخصية"، **دراسات الطفولة**، مج ١٢، ع ٤٣ ، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أحمد، أحمد إبراهيم وآخران (٢٠١٩): تحديات مجتمع المعرفة وانعكاساتها على العملية الإشرافية بمرحلة رياض الاطفال: دراسة تحليلية، **مجلة المعرفة التربوية**، مج ٧, ع ١، الجمعية المصرية لأصول التربية، القاهرة، يوليو، ٢٥٠– ٢٦٦.

أحمد، سلوى مصطفى (٢٠١٦): "الاتجاهات الإدارية المعاصرة بمؤسسات رياض الأطفال"، **مجلة الثقافة والتنمية**، مج ١٦، ع ١٠٤، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، مايو.

الأحمرى، حنان مسفر (٢٠١٧): "دور القيادة التربوية في مرحلة رياض الأطفال بين الواقع ومقترحات التطوير"، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية**، ع ٨، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، القاهرة، سبتمبر.

بدر، سهام محمد (٢٠١٢): **مدخل إلى رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ج. م. ع: **قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة٢٠٠٨**، مادة (٥٧).

جمهورية مصر العربية: مجلس الوزراء، المجلس القومى للطفولة والأمومة، القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ بشأن الطفل، مادة (٥٥– ٥٨).

جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم، **قرار وزارى رقم (٦٥) بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٣م بشأن رياض الأطفال**، مادة رقم (١).

جوهر، على صالح وجمعة، محمد حسن (٢٠١٠): **الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم قراءة فى الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدنى**، المكتبة العصرية، المنصورة.

جوهر، علي صالح حامد والباسل، ميادة محمد فوزي (٢٠١٧): مراكز الطفولة المبكرة نموذجا للمشروعات التعليمية الصغيرة: ورقة بحثية، **المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر الدولي الثامن: التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التآخي**، جمعية الثقافة من اجل التنمية، مج ٢، غي الفترة من ٢– ٣ مايو، ١– ٣٠.

جوهر، علي صالح والباسل، ميادة محمد فوزي (٢٠١٠): **تنشئة الطفل العربي على حقوقه بالمؤسسات التعليمية**، المكتبة العصرية، المنصورة،.

الجيزاوى، داليا (٢٠١٧): "رؤية تكاملية لمعالجة مضامين حقوق الطفل العربي في مجال التعليم"، **مجلة الطفولة والتنمية**، مج ٧، ع ٢٨، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

حسونة، أمل (٢٠٠٧): **المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**، دار الكتب، القاهرة،.

الدساتير المصرية ١٨٠٥–١٩٧١م، نصوص وتحليل: إعداد وإصدار مركز الحماية والميكروفيلم ١٩٧٧.

زهير، عبير وسعد، سلوى (٢٠٠٩): **الحضانة ورياض الأطفال**، الرشد، الرياض.

شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٢): **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشعراوي، عزة السيد السيد رزق (٢٠١٨): تحسين كفايات الأداء لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصوررة.

طلبه، جابر (٢٠١١): **الطفل ديوان التربية – قضايا معاصرة في الطفولة المبكرة**، مكتبة جرير.

عبد البر، عبد الناصر محمد عبدالحميد (٢٠٢١): تطوير تعليم الرياضيات للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية في مصر: رؤية مستقبلية، **مجلة تربويات الرياضيات** مج٢٤ ,ع٤، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

العنزى، مها جابر وجمال الدين، نجوى يوسف (٢٠٢٠): تعليم ما قبل المدرسة من أجل التنمية المستدامة: التحديات والمتطلبات، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٢٢، المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، ٣١٧– ٣٣٧.

عيد، حسين جبار (٢٠١٥): "الحماية الدستورية لحقوق الطفل"، **مجلة الكلية الاسلامية الجامعة**، مج١٠، ع٣٦، الجامعة الاسلامية.

المادة (٢) من القانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ بتعديل بعض أحكام قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦

مجلس الوزراء قرار رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٧ بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦.

محمد، محمد النصر حسن (٢٠١٧): "رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال"، **مجلة دراسات التعليم الجامعى**، ع ٣٥، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

مخطارى، نصيرة طالح (٢٠١٧): "التربية والتعليم فى رياض الأطفال"، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، ع ٣١، ديسمبر.

الهيئة العامة للاستعلامات: **المادة (٨٠) من الدستور المصري (٢٠١٤)، حق الطفل في الدستور المصري**، متاح على الرابط: http://www.sis.gov.eg/Story/ تاريخ الدخول ٢٠١٩/٤/١